



يا طبيعتي أنت جنّة في الدّنيا كما هلا  
أنت نعمة كبيرة من الله العليّ الأعظم  
أنت مليئة بالأشجار والأغراس الأكرم  
فيك غابات وحدائق وطيور أجمل  
وغياك جبال وأكام وواد وأسهل  
وعيون ماء صافيات وبحيرات جاريت  
ومقول زرع واسعات ومزارع محضرة  
ونهر جارو الجداول بالمياه الأخررة  
ولا تعقب الحديث عنها كما هلا  
إِنَّ الطَّبِيعَةَ كَبِيرَةٌ لَاحِيَةٌ أَحْسَنُ وَأَطْيَبُ  
هكذا كنت قبل في بيوت الشعراء  
قبل أيام وشهور كنت في مؤلفين  
ماذا جرى ضيق الآن يا كبيرة الحسناء  
أمّا هو الآن أنت وحيدة بحسب الإنسان  
ويا حولك من تلوث ماء وتراب أجمع  
ونهرك قد جفّت وصارت غابنا أسمع  
كان نتعزى كلّ من يجيئ إليه باكياً  
أمّا هو الآن يبكي من جاء إليه راغباً

ويرى الإنسان فضلاته جوارب الشارع  
ويمشي صومى الشارع والأناهل على أنفه

البحر والجد اول بالفضلات قد صارت مالئا  
فى موسم الأمطار بالتلوث ماء صارت متلوثا

الترب والنهر والجبال والجد اول كلها صكنا

الهاء والهواء كلها صارت متلوثا

إن الطبيعة نعمة الله العلي الأعظم

وليس وحيدة وميتة عنها بعينها

ولا تحيد أنت جنة فى الدنيا

يارب إر مع رحمة لطبيعتنا

ولمن تمسكها عبثا كاهلا

مفظها وأخذها على جميع الأزم